

كلمة طاحب الجلالة الملك محمد السادس

بمناسبة تعيين الحكومة الجديدة

الرباط، 02 رمضان 1423هـ الموافق 07 نونبر 2002م

وجه صاحب الجلالة الملك محمد السادس، نصره الله، يوم الخميس 02 رمضان 1423هـ الموافق 07 نونبر 2002م كلمة ملكية سامية بمناسبة تعيين الحكومة الجديدة.

وفي ما يلي نص الكلمة الملكية السامية:

"الحمد لله، والصلاة والسلام على مولانا رسول الله وآله وصحبه،

حضرات السيدات والسادة أعضاء الحكومة،

ها نحن اليوم بتعيين الحكومة الجديدة، نوفر لبلادنا الجهاز التنفيذي، الذي نتوخى منه كسب رهان التدبير الجيد، المرتكز على التحام المشروعية الديمقراطية بالفعالية الاقتصادية، باعتبارهما قوام استكمال بناء مغرب التنمية والتقدم والعدل والتماسك الاجتماعي.

وإذ نهني وزيرنا الأول، وجميع مكونات الحكومة على نجاحهم في المحك الأول، المتمثل في تشكيل الهيئة الحكومية، فإننا ننتظر منكم أن تكونوا بمثابة فريق واحد، معبأ حول برنامج عمل يستجيب للانتظارات الاقتصادية والاجتماعية التي لمسناها جميعا، لدى المواطن والتي قمنا بتحديد أسبقياتها الأربع.

فعلى التصريح الحكومي أمام البرلمان أن يترجمها إلى إصلاحات عميقة وسريعة، في جميع المجالات، سلاحكم في ذلك التضامن والإقدام على اتخاذ القرارات الصعبة، وعدم الانصياع للحلول التبسيطية، مستشعرين في كل لحظة وكل عمل، أنه مهما اختلفت مشاربكم السياسية، فالأهم هو وطننا المغرب الذي يتعين تظافر جهود كل من الأغلبية المنسجمة، والمعارضة البناءة، من أجل رفع ما يواجهه من تحديات داخلية وخارجية، من خلال ممارسة ديمقراطية تعتمد الإصغاء، والقرب والتواصل والحوار الإيجابي والتعاون المثمر مع كل الفاعلين في الحقل الوطني.

وإذ نعرب عن ثقتنا الغالية في الحكومة الجديدة، نؤكد أنكم ستجدون في جلالتنا، الموجه الأمين والناصح المخلص والحكم المتجرد والسند القوي للنهوض بالمسؤولية الجسيمة الملقاة على عاتقكم، سائلين الله تعالى أن يعينكم على تحملها وتحقيق حسن ظن الشعب المغربي وخدمته الأول في قيامكم بها بصدق والتزام وأمانة.

والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته."